MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

ANNALES DU CONCOURS

Accès au corps des attachés de la DGSE

Épreuve d'admissibilité :
spécialité arabe

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
DIRECTION GÉNÉRALE DE LA SÉCURITÉ EXTÉRIEURE
DGSE

Session 2022

MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

3ème épreuve d'admissibilité

Spécialité " langues et civilisations : arabe"

Épreuve consistant à répondre à une série de questions portant sur la spécialité « langues et civilisations - arabe ». Il est demandé au candidat de démontrer les étapes de son raisonnement en exploitant les documents du dossier comprenant dix pages maximum et en faisant appel à ses connaissances personnelles.

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
DIRECTION GÉNÉRALE DE LA SÉCURITÉ EXTÉRIEURE
DGSE

Durée : 4 heures - coefficient 8

CONCOURS EXTERNE
POUR L'ACCÈS AU CORPS DES ATTACHÉS

SESSION 2022

Epreuve d'admissibilité :

Spécialité : Langues et civilisations - Arabe

Épreuve consistant à répondre à une série de questions portant sur la spécialité **« Langues et civilisations - Arabe ».** Il est demandé au candidat de démontrer les étapes de son raisonnement en exploitant les documents du dossier comprenant dix pages maximum et en faisant appel à ses connaissances personnelles.

Durée : 4 heures ; coefficient 8

Questions :

أسئلة حول النصوص السبعة

1. ترجمة الفقرة الأولى من النص الأوّل من البداية إلى "... التي وفقا لمراقبين بدأت بالظهور بعد توافد اللاجئين الأوكرانيّين على البلاد." (3pts)
2. هل المراكز والمخيّمات الخاصّة بطالبي اللجوء في هولّندا أو أوروبا مهيّأة إلى حدّ كاف لاستقبال طالبي اللجوء؟ (3pts)
3. ما هو تأثير الهجرة على الاقتصاد الأوروبّي؟ (3pts)
4. تحدّث عن حقوق الإنسان وخاصّة حقوق الطفل وفق اتّفاقيّة جنيف في المخيّمات والمراكز المخصّصة لطالبي اللجوء؟ (4pts)
5. تحدّث عن سياسة الاستقبال التي تتّبعها أوروبا اليوم فيما يتعلّق بالمهاجرين؟ (3pts)
6. اشرح عواقب وتأثير الهجرة على الاقتصادات الداخليّة والاقليميّة في الدول العربيّة؟ (4pts)

Sommaire :

Document 1

النص الأوّل

وفاة رضيع في مركز استقبال في هولندا تكشف هشاشة نظام الاستقبال في البلاد

Document 2

النص الثاني

المفوّضيّة الأوروبيّة تؤيّد إلغاء "إجراء دبلن" وسط انقسام بين الدول الأعضاء

Document 3

النص الثالث

الهجرة إلى الاقتصادات المتقدّمة يمكن أن ترفع معدّلات النموّ

Document 4

النص الرابع

عشرة نقاط لخطة اللجوء الأوروبيّة الجديدة.. مراكز لجوء بالخارج.. استبدال دبلن.. ترحيل اللاجئين

Document 5

النص الخامس

موسم الهجرة إلى... كيلومتر واحد في البحر

Document 6

النص السادس

فنّان فلسطيني يحافظ على فن الأرابيسك في القدس

مقدسي يعيد إحياء أنماط الأرابيسك على الزجاج لمنعه من الاندثار

Document 7

النص السابع

موارد الوطن العربي الطبيعيّة

Document 1

النص الأوّل

وفاة رضيع في مركز استقبال في هولندا تكشف هشاشة نظام الاستقبال في البلاد

مهاجر نيوز 2022/08/26

قضى رضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر في صالة رياضيّة شرق هولّندا، مخصّصة لاستقبال طالبي اللجوء. الواقعة المأساويّة أعادت فتح النقاش في البلاد حول عمليّات استقبال وإيواء طالبي اللجوء، خاصّة مع وجود أكثر من 700 شخص قبالة الصّالة الرياضيّة تلك، يبيتون بالعراء ومحرومون من أبسط وسائل الحياة الكريمة.

في صالة رياضيّة في تير أبيل شرقي هولّندا تستضيف مهاجرين، توفّي رضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر في ظروف مازالت غير واضحة حتى الآن. السلطات المحليّة باشرت بالتحقيق بالموضوع، دون الإفصاح عن أيّ تفاصيل إضافيّة، سواء لناحية اسم، أو جنس، أو جنسيّة الرضيع، أو تلميحات إلى سبب الوفاة الحقيقيّ.

وزارة العدل الهولنديّة أعلنت في بيان مساء الأربعاء 24 آب/أغسطس "في الوقت الحالي لا يعرف الكثير عن أسباب وفاة الطفل، لكن الإسعافات الأوليّة التي قدّمت له لم تعده إلى الحياة."

وتأتي هذه المأساة في ظل اضّطراب يسود نظام الاستقبال الهولّندي منذ عام، تحديدا بسبب نقص المنشآت المخصّصة لاستقبال واستيعاب طالبي اللجوء القادمين بمعظمهم من سوريا وأفغانستان ودول أفريقيّة، التي وفقا لمراقبين بدأت بالظهور بعد توافد اللاجئين الأوكرانيّين على البلاد.

بالعودة لمركز تير أبيل لاستقبال طالبي اللجوء، وهو المركز الرئيسيّ الخاص بهذه العمليّة في البلاد. عند تجهيزه، كان من المقرّر أن يستوعب ألفيّ شخص كحدّ أقصى. لكنّ منذ أسابيع عدّة، يواجه المركز صعوبات كبيرة متعلّقة بارتفاع أعداد طالبي اللجوء الذين من المفترض أن يستفيدوا من خدماته. في الأيام القليلة الماضية، وصل المئات من الهاجرين إلى أبواب تير أبيل أملا بالحصول على مكان للمبيت. لكن بسبب الاكتظاظ لم يتمكّنوا من ذلك، ما أدّى إلى بقاء أكثر من 700 شخص في الشارع، قبالة المركز، ينامون في خيام في ظروف إنسانيّة صعبة للغاية.

"موريا" في هولندا

ناشطون نشروا صورا وفيديوهات من أمام تير أبيل أظهرت فداحة الموقف هناك. مراحيض عموميّة معطّلة ومغطّاة بالفضلات، النفايات منتشرة بين الخيام... الصور أحدثت ردود فعل غاضبة، ما استدعى تدخّل السلطات لاحقا لزيادة الخدمات المحيطة بالمركز، والتي من المفترض أن يستفيد منها المقيمون خارجه.

أمام هذا الواقع، أعلنت أطباء بلا حدود الخميس 25 آب/أغسطس عن بدئها العمل في موقع "المخيم"، الذي قارنته بمخيّم موريا اليوناني الشهير من حيث الظروف الحياتيّة والخدماتيّة.

وسائل إعلام محليّة أوردت أن بين هؤلاء المهاجرين "نساء حوامل وأطفال وأشخاص مصابون بأمراض مزمنة مثل السكّري". وأضافت أن فرق أطبّاء بلا حدود تحدّثت "مع أشخاص لم يتمكّنوا من الاستحمام منذ قرابة الأسبوع، بعضهم بات يعاني من أمراض جلديّة بسبب انعدام النظافة."...

إضافة إلى المنظّمة الإنسانيّة الدوليّة، تتواجد فرق تابعة للصليب الأحمر بالقرب من المخيّم، حيث تمّ إنشاء عيادة متنقّلة مطلع الشهر الجاري لمعالجة الجروح والالتهابات الجلديّة. رئيسة الصليب الأحمر الهولّندي هيلين فان دن بيرغ، وخلال مقابلة على إذاعة محلّيّة، رحّبت بالدور الذي تلعبه أطبّاء بلا حدود، لكنّها في المقابل حثّت السلطات على إيجاد الحلول السريعة والمستدامة قبل فصل الأمطار، حيث لن تتمكّن خيام طالبي اللجوء من الصمود.

انتقادات للحكومة

بدوره، وردّا على ذلك الوضع أمام تير أبيل، أطلق مجلس اللاجئين الهولّندي سلسلة إجراءات موجّهة ضدّ الحكومة والوكالة المركزيّة لاستقبال طالبي اللجوء، من بينها دعاوى قضائيّة بهذا الخصوص.

Document 2

النص الثاني

المفوّضيّة الأوروبيّة تؤيّد إلغاء "إجراء دبلن" وسط انقسام بين الدول الأعضاء

فرانس 24 - أ ف ب - 2020/09/17

بعد الحريق الذي أتى على مخيّم للاجئين في جزيرة ليسبوس اليونانيّة الأسبوع الماضي، عاد الحديث عن القوانين الأوروبيّة المتعلّقة بالهجرة إلى الواجهة، مع إعلان رئيس المفوضيّة الأوروبيّة الأربعاء أنها تؤيّد " إلغاء إجراء دبلن" الذي ينصّ على تحميل أوّل بلد يدخله المهاجر مسؤوليّة طلبه للجوء. وتهدف هذه القوانين إلى منع المهاجرين من تقديم طلبات لجوء متعدّدة في أوروبا.

أشارت رئيسة المفوضيّة الأوروبيّة أورسولا فون دير لايين الأربعاء إلى أن المفوضيّة تريد "إلغاء إجراء دبلن" نستبدله بنظام أوروبّي جديد لإدارة الهجرة. وستكون هناك آليّة جديدة قويّة للتضامن." وأضافت فون دير لايين أن النظام الجديد "ستكون له هياكل مشتركة بشأن اللجوء والعودة."

وبحسب "إجراء دبلن"، فإنه يجب على أوّل بلد يدخله المهاجر أن يحمّل مسؤوليّة طلب اللجوء. واعتُمدت هذه القوانين بهدف منع المهاجرين من تقديم طلبات لجوء متعدّدة في أوروبا، إذ تقوم الدولة العضو التي تتلقّى طلب اللجوء معالجته ويجب على اللاجئ المحتمل عدم المضي قدمًا. ومن الجدير ذكره أن إجراء دبلن تمّ إقراره عام 1990 وتمّ تعديله مرّتين، آخرهما في عام 2013.

لكنّ خطّة المفوّضيّة الأوروبيّة تحتاج إلى موافقة الدول الأعضاء في الاتّحاد الأوروبّي، المنقسمة بشدّة حول هذه المسألة الحسّاسة.

ومن المقرّر أن تقدّم المفوّضيّة الإصلاح المرتقب والذي تم تأجيله مرارا لسياسة الهجرة الأوروبّيّة في 23 أيلول/سبتمبر.

وطُرح الملف المثير للجدل مجدّدا بعد الحريق الذي أتى على مخيّم موريا للاّجئين في جزيرة ليسبوس اليونانيّة الأسبوع الماضي.

Document 3

النص الثالث

الهجرة إلى الاقتصادات المتقدّمة يمكن أن ترفع معدّلات النموّ

19 يونيو 2020 - البنك المركزيّ الدوليّ

كانت الهجرة محورا لسِجال سياسيّ مكثّف في السنوات الأخيرة. وفي حين أنّ معظم الناس لديهم تصوّرات إيجابيّة تجاه المهاجرين، فإنّ هناك بعض التصوّرات الخاطئة وبواعث القلق ذات الصلة، ومنها اعتقاد البعض بأن المهاجرين عبء على الاقتصاد.

وتبحث دراستنا الجديدة ضمن الفصل الرّابع في عدد أبريل 2020 من تقرير آفاق الاقتصاد العالميّ في الأثر الاقتصاديّ للهجرة على البلدان المُستَقبِلة للمهاجرين وتَخْلُص إلى أنّ الهجرة بوجه عام تُحَسِّن النمو الاقتصاديّ والإنتاجيّة في البلدان المضيفة.

لكنّ الجائحة أدّت إلى توقّف مفاجئ في تدفّق المهاجرين. وفي حين أنّ الإغلاق العام عارض مؤقت، فإن الجائحة قد تعزّز الشعور العام بالتحفّظ والتشكّك في صواب الانفتاح ولها آثار أطول أجلا على مدى رغبة البلدان في استقبال المهاجرين. ويمكن أن يؤدّي تراجُع الهجرة وارتفاع البطالة في الاقتصادات المُستَقْبِلة إلى الإضرار بالبلدان المُرسِلة، ولا سيّما الفقيرة منها، التي تعتمد اعتمادا كبيرا على التحويلات التي يرسلها العمال المهاجرون إلى بلدانهم الأصليّة.

رؤية الهجرة في سياقها الصحيح

في عام 2019، كان في العالم 270 مليون نسمة من المهاجرين – وهم يُعَرَّفون بالأشخاص الذين لا يعيشون في بلدهم الأم. وقد زاد السكّان المهاجرون 120 مليون نسمة منذ عام 1990. غير أنّ نسبة المهاجرين من سكّان العالم كانت في حدود 3% على مدار السّتّين عاما الماضية.

ومن المدهش أنّ نسبة المهاجرين من مجموع السكّان في الاقتصادات المتقدّمة ارتفعت من 7% إلى 12%، بينما ظلّت نسبة المهاجرين في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية حوالي 2%.

وغالبا ما يستقر المهاجرون داخل المنطقة التي تقع فيها بلدانهم الأصليّة. غير أن جزءا كبيرا من الهجرة الدوليّة يتمّ على مسافات طويلة (من جنوب آسيا إلى الشرق الأوسط، مثلاً)، وخاصةً من اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية إلى الاقتصادات المتقدّمة.

وعلى العكس من ذلك، تتّسم هجرة اللاجئين بأنّها ظاهرة أكثر مركزيّة حيث يغادر السكّان المعرّضون للخطر موطنهم الأصليّ بصورة مفاجئة حاملين معهم موارد ضئيلة، ويسافرون إلى وجهة آمنة عادة ما تكون قريبة من بلدهم الأم. ولذلك فإنّ الاقتصادات الصاعدة والنامية هي مصدر اللاجئين ووجهتهم الأساسيّة في آن واحد.

عوامل الدفع والجذب

تنطوي الهجرة لبلد آخر على تكاليف باهظة، مما يفسر اقتصار الهجرة على نسبة ضئيلة من السكّان. والحواجز الجغرافيّة واللغويّة جزء من هذه التكاليف، وهي تفسّر مجتمعةً نسبة كبيرة من التباين في تدفّقات الهجرة.

وأحد الأسباب الأساسيّة للهجرة هو فرق الدخل بين البلدان الأصليّة وبلدان المقصد. فالبلدان الأغنى تجذب عددا أكبر من المهاجرين، وخاصة من البلدان التي يشكّل فيها الشباب نسبة أعلى من السكان. أما البلدان ذات المستويات الأقل من حيث متوسّط نصيب الفرد من الدخل، فتشهد خروج أعداد أكبر من المهاجرين، ولكن هذه الأعداد لا تشمل السكّان شديدي الفقر. ونجد أن متوسّط نصيب الفرد من الدّخل إذا كان أقلّ من 7 آلاف دولار أمريكيّ في البلد الأصليّ، *تقل* الهجرة من البلدان الأقلّ دخلا في اتجّاه الاقتصادات المتقدّمة. ويشير هذا إلى محاصرة الفقر لهؤلاء السكّان حتى أنّهم لا يملكون الموارد الكافية لتغطية تكاليف الهجرة.

وتفسّر الحروب السبب الرئيسيّ للهجرة بين الاقتصادات الصاعدة والنّامية – مما يؤكّد أهمّيّة القُرب الجغرافيّ لتدفّقات اللّاجئين. وأخيرا، فإنّ الأمر المهمّ لتحليل ضغوط الهجرة في المستقبل هو أنّ حجم السكّان في البلد الأصليّ هو محرّك أساسيّ لتدفّقات الهجرة.

الأثر الاقتصاديّ

ينظر تحليلنا بصورة منفصلة في أثر الهجرة الكلّيّة (المدفوعة في الغالب بأسباب اقتصاديّة) إلى الاقتصادات المتقدّمة وهجرة اللّاجئين إلى اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النّامية.

ونخلص إلى أنّ المهاجرين في الاقتصادات المتقدّمة يرفعون الناتج والإنتاجيّة على المدَيَيْن القصير والمتوسّط. وعلى وجه التحديد، نوضح أنّ زيادة قدوم اللّاجئين بنسبة نقطة مئويّة واحدة مقارنةً بالعمالة الكليّة يرفع الناتج بنحو 1% مع حلول السنة الخامسة من هجرتهم.

ويرجع هذا إلى أنّ العمالة الأصليّة والمهاجرة يقدّمون لسوق العمل مجموعة متنوّعة من المهارات يكمّل بعضها البعض وتؤدّي إلى رفع الإنتاجيّة. كذلك تشير عمليّات المحاكاة التي أجريناها إلى أنّ متوسّط دخل السكّان الأصليّين يستفيد من زيادة الإنتاجيّة التي يحقّقها المهاجرون، حتى وإن كانت زيادة متواضعة.

غير أنّ أثر الإنتاجيّة الإيجابيّ لا يكون ظاهرا في حالة اللاجئين المهاجرين إلى اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية. ويعكس هذا ما يواجه هؤلاء المهاجرين من مصاعب في الاندماج داخل أسواق العمل المحليّة.

ضغوط الهجرة في المستقبل

ستستمر الزيادة السكّانية في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية (لا سيما في إفريقيا جنوب الصحراء) على مدار الثلاثين عاما القادمة ومن المرجح أن تزداد ضغوط الهجرة في اتّجاه الاقتصادات المتقدّمة. ويوضح الرسم البيانيّ، على سبيل المثال، تصاعُد ضغوط الهجرة من إفريقيا والشرق الأوسط إلى أوروبا بين عامي 2020 و2050. غير أنّ ضغوط الهجرة العالميّة ستظلّ ثابتة تقريبا عند مستوى 3% من سكّان العالم.

وسيؤدّي ارتفاع الدّخول في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية إلى تخفيض ضغوط الهجرة. ولكنّ، كما أشرنا آنفا، لا ينطبق هذا بالضرورة على البلدان الأفقر، كتلك الواقعة في إفريقيا جنوب الصحراء، حيث قد يؤدّي ارتفاع الدّخول (وإن ظلّت في مستوى منخفض) إلى تيسير الهجرة لأعداد أكبر من السكّان.

وهناك ضغوط أخرى (نبحثها كسيناريوهات بديلة) ستؤثّر أيضا على أوضاع الهجرة. فعلى سبيل المثال، من المتوقّع أن يؤدّي تغيّر المناخ إلى زيادة كبيرة في الهجرة الداخليّة والإقليميّة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية. وفي الوقت نفسه، تشير نتائجنا إلى أنّ تأثيره أقل وضوحا على الهجرة في اتجاه الاقتصادات المتقدّمة، لأنّ الدخول الأدنى في كثير من البلدان الأفقر قد تترك عددا أكبر من الأفراد "محاصرين" في منطقتهم الأصليّة.

Document 4

النص الرابع

عشرة نقاط لخطة اللجوء الأوروبيّة الجديدة.. مراكز لجوء بالخارج.. استبدال دبلن.. ترحيل اللاجئين

المركز السويدي للمعلومات-27/08/2022

قدّمت المفوضيّة الأوروبيّة مقترحات قانونيّة جديدة لوضع سياسة لجوء أوروبيّة جديدة تكون بديلة عن اتفاقيّة دبلن. نورد هنا أهمّ النقاط المقدّمة من قبل المفوضيّة وأبرز التغييرات التي ستطال عمليّة فرز واستقبال طالبي اللجوء.

تنصّ سياسة الهجرة الأوروبيّة الجديدة على ما يلي: - أنّ اللاجئين سيكونون نوعين.

النوع الأول:

اللاجئون الذين سوف يتمكّنوا من الدخول لأوروبا بشكل غير شرعيّ. هؤلاء سيكونون قليلي العدد بعد إجراءات ضبط الحدود وإقامة مراكز تقديم لجوء خارجيّة - وسيكونون ملزمين بتقديم هويّات رسميّة تثبت هوّيّتهم وجنسيّتهم، وإلاّ لن يعترف بهم لاجئين. وذلك لتسهيل ترحيلهم في حالة الرفض.

والنوع الثاني:

اللاجئون الذين سوف يتقدّمون إلى مراكز اللجوء خارج الاتّحاد الأوروبيّ، وسوف يخضعون لإجراءات سريعة لا تتجاوز12 أسبوع لتحديد إن يحقّ لهم الحصول على حماية ولجوء، وسيتمّ دخولهم إلى أوروبا مباشرة وفقا لحصص متّفق عليها بين دول أوروبا.

وفي ما يلي البنود القانونيّة المقترحة لسياسة الهجرة واللجوء الأوروبيّة.

1- تعزيز المراقبة على الحدود الخارجيّة.
2- يتعين على جميع المهاجرين واللاجئين الذين يدخلون الاتّحاد الأوروبيّ بشكل غير قانونيّ تعريف بياناتهم وتسجيل أنفسهم بشكل كامل وإلا لن يعترف بهم لاجئين.
3- التحقّق من بياناتهم أمنيّا لتجنّب دخول المتطرّفين والمجرمين والإرهابيّين.
4- التعرّض لإجراءات الكشف الصحيّ للتحقّق من سلامتهم من الأمراض الوبائيّة والانتقاليّة.
5- تعديل نص نظام "دبلن" الذي يحمّل أول بلد يدخله المهاجر في الاتّحاد الأوروبيّ مسؤوليّة النظر في طلب اللجوء. ويتم استبداله بقواعد هجرة تمنع تكرار طلب اللجوء في دول أوروبا، وضمان حصص توزيع عادلة دون اختيار اللاجئ.
6- إنشاء مراكز لجوء خارج الاتّحاد الأوروبّي، بما يسمح باستبعاد سريع للمهاجرين الذين من غير المرجّح أن يحصلوا على حماية في أوروبا.
7- استمرار إجراءات اللجوء العادية في التعامل مع الملفّات والدّعم والمساعدات.
8- إعادة توزيع إلزاميّة لطالبي اللجوء وفقاً للحصص المتعارف عليها لجميع بلدان الاتّحاد الأوروبّي.
9- جميع بلدان الاتّحاد الأوروبيّ مدعوّة إلى الوقوف إلى جانب البلدان الأوروبيّة التي تستقبل أعدادا كبيرة من طالبي اللجوء، سواء بتوفير الموارد اللازمة أو حتى باستقبال لاجئين على أراضيها.
10- المساعدة المشتركة بين دول أوروبا في ضمان عمليّات الإبعاد والترحيل لمقدّمي طلبات اللجوء المرفوضين من خلال تنفيذ قواعد فعّالة بما يخصّ الترحيل، بما يضمن الالتزام والتضامن المطلوب من الدول الأوروبّيّة بتكاليف الترحيل للاجئين المرفوضين والضغط على دولهم.

يشار إلى أنّ المفوضّيّة الأوروبّيّة قدّمت مجموعة كاملة من المقترحات والتدابير التشريعيّة التي تدور حول اللجوء والهجرة، وتريد المفوضيّة أن يتمّ إقرار هذه المقترحات من الدول الأوروبيّة كحزمة واحدة غير مجزّأة قبل صيف العام القادم.

Document 5

النص الخامس

موسم الهجرة إلى... كيلومتر واحد في البحر

-الأخبار، حمد ملص 25 آب/أغسطس 2022

بات يمكن القول إنّ تهريب الأفراد عبر البحر بات مهنة قائمة بذاتها، تتجاوز المغامرة الفرديّة إلى تشكيل فرق يتوزّع عناصرها المهام التي تبدأ باصطياد الزبائن وإغرائهم، مروراً بتجهيز المركب وتحضير متطلّبات السفر، وصولاً إلى التملّص من المهاجرين في أيّة لحظة أو التحايل عليهم.

لم تعد الهجرة غير الشرعيّة ترتكز على مركب يستخدم للصيد البحريّ، بل باتت تجارة مربحة للعشرات، تدرّ عليهم مئات آلاف الدولارات. تقوم هذه التجارة على عصابات منظّمة تستغلّ ارتفاع الطلب على الهجرة السريّة لجني أموال طائلة، ويترأّسها من يسجّل أكبر عدد من المراكب «الناجية» التي تمكّن من تهريبها عبر البحر، ما يساهم في رفع أسهمه في سوق تجارة البشر، ويجعل منه قبلة للمهاجرين، ليعمد بعدها الى رفع الأسعار نتيجة الإقبال الكثيف عليه.

الدفع بالدولار "الفريش"

لا يتردّد أحمد (65 عاماً) في الحديث عن دخوله هذا العالم، بعدما بات منزله المعروف في أزقّة منطقة ببنين، في عكّار، مقصداً للعشرات يوميّاً من الراغبين بالسفر عبر البحر «سفر لا يحتاج إلى أوراق ثبوتيّة، لا جواز سفر ولا فيزا، ما عليك تأمينه هنا فقط هو الدولار. يقول أحمد لـ«الأخبار» إنّه كان يعمل في مجال صيد السمك، ويملك ثلاثة مراكب للصيد. في مطلع 2017 قصدته عائلة سوريّة من أربعة أفراد وطلبت منه نقلها إلى قبرص. تقاضى يومها 500 دولار عن كل فرد "نقلتهم في ساعات الليل إلى الجزيرة. ما حقّقته في تلك الرحلة، والبالغ ألفَي دولار أميركي، كان مدخولي على مدى أشهر. حينها قرّرت أن أتحوّل إلى هذه المهنة وأساعد هؤلاء المهاجرين على تحقيق أحلامهم."

أمّا عن طريقة توزيع الأموال، فتشير مصادر المهرّبين إلى أنها تتوزّع بين تأمين مصاريف الرّحلة من مادة المازوت، وتجهيز المركب، إضافة إلى مبالغ لأشخاص يساهمون في تأمين انطلاقة الرحلة. إذ "نضطر في بعض الأحيان إلى دفع رشى لتسهيل عمليّة الإبحار، أمّا المبلغ المتبقّي، فيحوز عليه غالباً صاحب المركب، وهو دائماً ما يكون رئيس العصابة".

استغلال واحتيال

ورغم أنّ المبالغ الماليّة التي يدفعها الراغب في الهجرة يمكن أن تكون أساساً لا بأس به لتغيير حياته لو قرّر أن يبذل الجهد نفسه الذي سيبذله في الغربة، يبقى «حلم» الغنى والثراء أكبر أثراً. (محمود. ن)، وهو أب لأربعة أولاد، قرّر الهجرة إلى إيطاليا. تواصل مع أحد المهرّبين، الذي طلب منه تأمين 25 ألف دولار عن خمسة أشخاص. يروي محمود كيف باع أثاث منزله وسيارته، واستدان مبلغاً إضافيّاً، وسدّد 13 ألف دولار دفعة أولى، على أن يدفع بقيّة المبلغ عند انطلاقة المركب. حظ محمود لم يكن جيّداً بعدما تمكّنت القوى الأمنيّة من إلقاء القبض على رئيس العصابة. حاول استعادة أمواله، وتواصل مع العشرات إلا أنه لم ينجح إلّا في استعادة جزء من المبلغ. قصة محمود ليست استثناء في عكار، حيث تشير المعلومات إلى عمليّات نصب تطال المهاجرين غير الشرعيّين، وبالأخصّ السوريّين. يروي أحد المهاجرين كيف أقدم أحد المهرّبين على تسليمهم إلى القوى الأمنية "حاول نقلنا ليلاً، عبر بيك أب مكشوف. كنّا حوالي 80 شخصاً بالإضافة إلى كميّات كبيرة من المازوت وبعض الأمتعة الشخصيّة، واتّجه بنا نحو نقطة العريضة، هناك اعترضت طريقنا دوريّة أمنيّة وأوقفتنا وصادرت البيك أب وما بداخله. عدنا لنتواصل مع الشخص الذي قبض منّا الأموال، دفع كلّ منا نحو 2500 دولار، (أي ما مجموعه 200 ألف دولار). جميعنا نحمل الجنسيّة السوريّة، لم نستردّ حتى الآن ولو دولاراً واحداً."

Document 6

النص السادس

فنّان فلسطيني يحافظ على فن الأرابيسك في القدس

مقدسي يعيد إحياء أنماط الأرابيسك على الزجاج لمنعه من الاندثار

الثلاثاء 29/11/2022 - القدس العربي

تمتاز القدس بالزخارف العربيّة كبقيّة العواصم العربيّة في بيوتها وقصورها القديمة ومعالمها الدينيّة سواء في المساجد أو الكنائس، وللحفاظ على هوّيّة العاصمة الفلسطينيّة العربيّة يسعى الفنّان عزام أبو السعود للإبقاء على فن الأرابيسك كنقوش وخطوط هويّة.

من منزله مقر ورشته المطل على المسجد الأقصى يتطلّع الفنّان الفلسطيني عزام أبو السعود إلى إعادة إحياء أنماط الأرابيسك على الزجاج التي كانت سائدة سابقا على النوافذ في مدينته القدس. وقال أبو السعود، الذي اكتسب هذه المهارة منذ صغره، إنه تعلّم الحفر "على الخشب من خاله والرسم على الزجاج من فنّانين إيطاليّين، مضيفا "رسالتي هي الإبقاء على هذا الفن ومنعه من الاندثار.

ويجمع فن الزخارف العربية "الأرابيسك" ما بين الخشب المحفور والزجاج الملوّن والمعدن والرسومات الهندسيّة الجميلة لعمل لوحات تزيّن شبابيك المنازل والأماكن الدينيّة والمؤسّسات بما فيها المساجد والكنائس بمدينة القدس. ورغم أن هذا الفن تراجع على مدار السنين في المنازل المقدسيّة إلا أنه بقي في المساجد والكنائس التاريخية بالمدينة.

وقال أبو السعود، "الخطوط العربيّة جزء من الزخارف التي تطورت على مرّ الزمن، فنعرف أنّه في العهد الأموي لم يكن هناك تنقيط في اللغة فكانت الآيات تكتب دون نقط ومع تطوّر الخط العربي أصبح هناك الخط الزخرفي العربي وهو خط جميل، وتمّ هذا على مراحل، ففي العهد العبّاسي ظهر الخط الكوفي وخطوط أخرى وهذه الخطوط دمجت في خطوط الزخرفة وأصبحت جزءا من خط "الزخرفة العربي.

وأضاف، "البيوت في مدينة القدس كانت فيها شبابيك ملونة، وفي منازل الأثرياء كانت الشبابيك الملوّنة مكثّفة، ولكن القدس تعرّضت لزلازل عدّة عبر التاريخ وهو ما أدى إلى تهديم جزء كبير من الفنون الخارجيّة التي كانت تزيّن منازل القدس ومعظمها كان من "الخشب المحفور والزجاج الملوّن.

وتابع، "مصلى قبّة الصخرة بالمسجد الأقصى أعظم أثر موجود في العالم لفنّ الزخارف العربيّة وهو التعريف الصحيح لكلمة أرابيسك، فما نراه في قبّة الصخرة من الخارج خصوصا في المداميك العليا وآيات القرآن هي ترميم عثماني، حيث تمّ استبدال "الفسيفساء التالفة بالقيشاني الموجود حاليّا.

وما زالت العديد من المساجد والكنائس بالقدس الشرقيّة تستخدم هذا الفن في تزيين شبابيكها معتمدة على انعكاس أشعّة الشمس لإضفاء جمالية كبيرة عليها.

وثمّة بعض المنازل في المدينة التي ما زالت تحتفظ بهذا النوع من الفن منذ سنوات طويلة.

ولكن المشربيّات، وهي تصميم خشبي كان يزين شرفات العديد من المنازل بما في ذلك بالبلدة القديمة، اندثرت بشكل كبير.

وكانت المشربيّات بتصاميمها وألوان زجاجها تبهر الناظر إليها من الخارج وتضفي مع أشعة الشمس المنعكسة عليها أجواء جماليّة في داخل المنازل نفسها.

وأوضح أبو السعود "التداخل الإسلامي المسيحي موجود في القدس، حتى في زخارفنا، ونعرف أنه في العام 1922 - 1924 تمّ بناء "كنيسة الجثمانيّة في القدس وتسمى كنيسة كل الأمم لأن العديد من الدول تشاركت في بنائها وجلبت لها فنانين من كل أنحاء أوروبا.

وأضاف، "الفنانون تأثّروا بفن الشرق حتى في بنائهم وزخرفتهم للكنيسة، وعندما شاهد أهل القدس عملهم استخدموهم لتزيين بيوت "أثرياء فلسطينيّين، وهذا ما نشاهده مثلا في زخارف العديد من المنازل في الناصرة وعكا والرملة والمدن الأخرى.

وقال، "مشروعي هو متحف يعيد تعريف الزائرين بفنون الحفر العربية الإسلاميّة والمسيحيّة على حد السواء"، مبيّنا أنّه في هذا السياق أقام معارض في القدس ورام الله والخليل، معربا عن أمله في أن ينقل معرضه إلى مناطق أخرى من العالم.

Document 7

النص السابع

موارد الوطن العربي الطبيعيّة

الرئيسيّة ـ خلود أبو حسين

يعتمد الوطن العربي على العديد من الموارد الطبيعيّة المهمّة والتي تعتبر من أهم مصادر الدخل للدول، كما أنّ هذه الموارد هي السبب في توفير العديد من فرص العمل في جميع الدول فعمليّة استخراجها واستخدامها وتصنيعها تحتاج لكثير من العمالة، وهنالك ثلاثة موارد طبيعيّة مهمّة تتوفر في الوطن العربي وهي:

الثروات الباطنية في الوطن العربي

يتميز الوطن العربي بوجد **ثلاث ثروات باطنية** مهمة هي:

الحديد: يشتهر الحديد بكونه خبز الصناعات الحديثة، ويوجد في معظم الأماكن في الوطن العربيّ، كما أنّ المخزون الاحتياطي من الحديد يعتبر جيّداً في بعض البلدان، وفي الغالب يتمّ تصدير الحديد في حالته الخام للعديد من الأماكن.

المنغنيز: معدن المنغنيز من أهم المعادن التي تدخل في خلائط الحديد الصلب، كما أنه يدخل في تصنيع البطاريات المتنوّعة، وفي صناعة الأصباغ، وفي صناعة الزجاج، ويعتبر الإنتاج العربي لهذا المعدن جيّداً نسبيّاً وكافياً لما يحتاجه السوق.

الفوسفات: الفوسفات هي عبارة عن رواسب كلسيّة بحريّة مع العديد من بقايا الحيوانات البحريّة، وتعتبر الفوسفات أساساً في صناعة السماد الفوسفاتي الشهير، كما أنه يدخل في صناعة المبيدات الحشريّة المختلفة، وفي دباغة الجلود.

الصناعات الاستخراجيّة

من المؤسف أن الاهتمام بالتعدين في الوطن العربي ما زال قليلاً، وأقل من المستوى اللازم وهنالك العديد من الأسباب التي أدّت لذلك من أهمّها:

قلّة المعلومات الجيولوجيّة والدراسات العلميّة وتركيزها على النفط بشكل أكبر.

قلّة كميّة الاحتياطي من العديد من الثروات.
تركيز المعادن قليل في مصدرها الفلزّيّ.
قلة الأيدي الخبيرة في التعامل مع المعادن.
.عدم وجود رؤوس الأموال اللازمة للاستثمار في مثل هذه المشاريع.
تركيز معظم الدول على الزراعة.

القوى المحرّكة

تنقسم القوى المحركة لثلاثة أقسام مهمّة هي:

النفط: ويتميز النفط بكونه عصب الحياة، كما أنه أساسيّ في العديد من الصناعات وفي إنتاج الطاقة، والسبب في ذلك يعود لسهولة استخراجه واستخدامه وتخزينه ونقله.

الغاز الطبيعي: يمكن أن يوجد الغاز الطبيعي بشكل منفصل، وفي بعض الأحيان يرتبط وجوده بوجود النفط، وهنالك كميّة جيّدة من احتياطي الغاز الطبيعي التي تحتفظ به الدول العربيّة وخاصة قطر، والسعوديّة، والجزائر، والإمارات.

الكهرباء: تعتبر الكهرباء من أهم مقوّمات النهضة الاقتصاديّة والحضاريّة والاجتماعيّة، وللكهرباء مصدران أساسيّان هما الثروة المائيّة والنفط.

MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

Copie ayant obtenu la meilleure note

Spécialité "langues et civilisations : arabe"

L'administration n'a volontairement pas corrigé les imperfections de fond et de forme dans la copie communiquée ci-après.

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
DIRECTION GÉNÉRALE DE LA SÉCURITÉ EXTÉRIEURE
DGSE

© EXATECH

Année : 2022

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : langue et civilisation arabe.

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

1987EATT22
CONCOURS ATT EXTERNE
08/12/2022
1987EATT22

① - ترجمة الفقرة الأولى من البداية إلى "... التي وفقا لمراقبين بدأت بالظهور بعد توافد الآلاف من الأوكرانيين إلى البلاد".

La mort d'un nourrissant dans un centre d'accueil en Hollande dévoile la fragilité du régime d'accueil dans le pays

Muhâjir News
le 26/08/2022

Un nourrissant âgé de trois mois est mort dans une salle de sport à l'est de la Hollande, consacrée à l'accueil des demandeurs d'asile. Cet événement dramatique a redémarré les discussions dans le pays portant sur les opérations d'accueil et d'hébergement des demandeurs d'asile, en particulier avec la présence de plus de 700 personnes devant ladite salle de sport, qui passent la nuit dehors, privées des plus élémentaires (simples) des moyens de la vie digne.

Dans une salle de sport à "Tir Abil" à l'est de la Hollande, accueillant des immigrés, un nourrissant est mort alors âgé de trois mois, et ce dans des circonstances non clarifiées jusqu'ici. Les autorités locales ont commencé à enquêter dans cette affaire sans divulguer aucun autre détail supplémentaire, que ce soit

sur le nom, le sexe, la nationalité du nourrissant ou des indications sur la vraie cause de la mort.

Le ministère hollandais de la Justice a déclaré dans un communiqué datant du 24 août : "À l'heure actuelle, beaucoup de choses ne sont pas connues sur les causes de la mort de l'enfant. En revanche, les secours primaires qui lui ont été apportés ne lui ont pas ramené à la vie".

Ce drame advient dans un climat (marqué par) des troubles reignant sur le régime hollandais d'accueil, et ce depuis un an. Ceci est en particulier en raison du manque des structures réservées à l'accueil et au support des demandeurs d'asile venant dans leur majorité de Syrie, d'Afghanistan et des pays africains. Ceci a commencé à apparaître, selon des observateurs, après la "venue massive" des réfugiés ukrainiens au pays.

② هل المراكز والمخيمات الخاصّة بطالبي اللجوء في هولندا وأوروبا مهيأة إلى حدّ كاف لاستقبال طالبي اللجوء؟

يُعْتَبَرُ موضوع إستقبال الاجئين في أوروبا مَوْضُوعًا شائِكًا لإحتوائه على عديد الملامسات والنقط العالقة بين مختلف دول الإتحاد الأوروبي.

لكن على حد تعبير العديد من النقاد والملاحظين الدوليين والمنظمات والجمعيات الدولية فإنّ المراكز والمخيمات الخاصة بطالبي اللّجوء في أوروبا وهولندا غير مهيأة كفاية لاستقبال الأعداد الطائلة القادمة من سوريا وأفغانستان ودول إفريقية، بالإضافة إلى أوكرانيا منذ بداية الحرب مع روسيا قبل سنة. وفي ما يلي أبرز أمثلة تُصوّر هذه الوضعية:

أوّلاً، مراكز إستقبال الاجئين في أوروبا كمركز تل أبيل في هولندا أو مركز أو مخيم الاجئين في جزيرة ليسبوس اليونانية أو مخيم موريا اليوناني الشهير، وُجِدَت في البداية لاستقبال عدد مَحْدُودٍ من المهاجرين خاصّة إثر مجيء الثَّوْرَات العربية في تونس ومصر وسوريا.

وهذه المراكز كانت في البداية تقوم على استقبال اللاجئين السوريين بشكل كبير الفارين من الحرب ومن تعسف الظروف في بلادهم.
لكن اليوم مع تزايد عدد اللاجئين خاصة بعد اندلاع الحرب في سوريا وأوكرانيا، صارت هذه المراكز لا تستوعب الأعداد الكبيرة. وأبرز مثال على ذلك تواجد أكثر من 700 شخص أمام صالة رياضة مخصصة لاستقبال اللاجئين، بدون مأوى ومحرومين من أبسط تفاصيل الحياة الكريمة. هذا يعكس بصفة قوية ضعف الهشاشة المخصصة لاستقبال واستعاب اللاجئين في أوروبا.

ثانيا، تزايد الظروف الصحية والوقائية في الهشاشات والمراكز الأوروبية دليل واضح على تردي ظروف الاستقبال في أوروبا.
ففي هولندا، المراحيض العمومية معطلة ومغطاة بالنفايات وهذا بإمكانه أن يكون سببا في انتشار الأوبئة والأمراض الجلدية الخطيرة بين اللاجئين. أيضا، في هذه المخيمات توجد أشخاص ونساء وأطفال حاملين لأمراض مزمنة مثل السكري أو مرض القلب. هؤلاء الأشخاص يحتاجون إلى رعاية صحية كاملة وتكون حياتهم مهددة للموت في كل لحظة كحال الرضيع الذي فقد حياته في مخيم في هولندا. أشخاص آخرون معرضون لمثل هذا المصير البغيض. هذه الوضعية جعلت أطباء بلا حدود والمنظمة الإنسانية الدولية بالإضافة إلى الصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الإنسانية تصرخ صرخة تحذير للسلطات الأوروبية والمحلية أمام خطورة الموقف.

ثالثا، المخيمات المكيفة لاستقبال اللاجئين يمكن أن تكون عرضة للكوارث المناخية والطبيعية نظرا لهشاشة منشآتها. فاللاجئين في هولندا مثلا يسكنون الخيام الهشة التي لن تصمد أمام موسم الأمطار ورياحه. كذلك هذه المخيمات يمكنها أن تكون عرضة للحرائق التي سيدفع اللاجئون حياتهم بسببها. ذلك بالإضافة إلى تأثيرات التغيرات المناخية من حرارة شديدة وبرد قارس وفيضانات عارمة متفرقة.

إذن كل هذه المظاهر التي ذكرها تعتبر أهم ما تواجهه المخيمات ومراكز اللاجئين في أوروبا وهولندا.
هذه المراكز لم تعد كافية لاستقبال هذا الكم الهائل من اللاجئين. على الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إيجاد حلول سريعة من أجل تفادي كوارث إنسانية أخرى.

③ ما هو تأثير الهجرة على الاقتصاد الأوروبي ؟

يوجد موضوع الهجرة في أغلب الحوارات السياسية في السنوات الأخيرة. ومن بين الأفكار المتداولة في سياق ذلك فكرة تتعلق بأن المهاجرين يمثلون عبئا على الاقتصاد. لكن خلافا لهذا الرأي وبالاعتماد على دراسة للبنك المركزي الأوروبي فإن الهجرة بصفة عامة يمكنها تحسين النمو الاقتصادي والانتاجية في البلدان المضيفة. والهجرة إلى اقتصادات الأوروبية المتقدمة يمكنها أن ترفع معدلات النمو وذلك لعدة أسباب أهمها :

أولا, المهاجرون في مختلف الدول الأوروبية بامكانهم أن يرفعوا الناتج والانتاجية على المدى القصير والمتوسط. فهم يقدمون إلى سوق العمل الأوروبية مجموعة من المهارات والكفاءات التي يحتاجها الاقتصاد الأوروبي كالمهارات اليدوية والحرفية. وتشمل هذه المهارات مجالات اقتصادية مختلفة كصناعة السيارات وصيانة الآلات الالكترونية التي تحتاج إلى خبرات خاصة. أيضا مجال الفندقة والخدمات بالاضافة إلى الأسواق والتجارة.

ثانيا, تزايد عدد المهاجرين من شأنه أن يرفع من نسبة نمو الاقتصادات الأوروبية وأن يساهم في رفع متوسط دخل السكان الأصليين مما سيكون دافعا لازدهار الاقتصاد الأوروبي. لهذا السبب, فإن مدخ المجتمعات الأوروبية هي على يقين بكل مزايا المهاجرين وتأثيرهم الإيجابي على الاقتصاد. فعديد الدول على غرار فرنسا تسعى إلى وضع نظام لهجرة "مختارة" لجلب أصحاب الكفاءات والمهارات النادرة والمفقودة للاقتصاد خاصة مع تراجع نسبة العمال الأوروبيين في هذه المجالات مع تقدم نسبة الشيخوخة في أوروبا والحاجة إذن إلى اليد العاملة الشابة.

إذن على عكس ما سلف, فإن للهجرة تأثير إيجابي على الاقتصاد الأوروبي. ويجدر القول في هذا السياق بأن الهجرة لا تقتصر على الاقتصاد بل هناك أيضا هجرة "الأدمغة" من كوادر الصحة والعلوم والهندسة. وكل هؤلاء المهاجرون يساهمون في تقدم المجتمع الأوروبي بصفة خاصة ومجتمعاتهم الأم بصفة عامة.

4../.8.

© EXATECH

Année : 2022

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : langue et civilisation arabe.

Consignes :

- Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif
- Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens
- N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles
- Ne joindre aucun brouillon

1987EATT22
CONCOURS ATT EXTERNE
08/12/2022
1987EATT22

(4) تحدّث عن حقوق الانسان وخاصّة حقوق الطفل وفق اتفاقية جنيف في المخيمات والمراكز المخصصة لطالبي اللجوء.

تحتوي اتفاقية جنيف على بنود عديدة تَنُصُّ على ضرورة احترام حقوق الانسان وخاصّة حقوق الطفل في إطار مراكز ومخيمات طالبي اللجوء. لكن يجدر الذكر في هذا السياق بأنّ الحروب هي السبب الرئيسي للهجرة ولطلب اللّجوء.

أولاً، تعتبر حقوق الانسان مبدأ أساسيا تفرضه القوانين الدولية ومن أبرزها الحق في العيش الكريم والحق في الحرّية والحق في الحصول على أبسط ضروريات الحياة من أمن واستقرار ومأوى. فكل شخص ترك وطنه الأم في سبيل البحث على مَلاذٍ ومكانٍ آمِن، له الحق في استقبال جيّد يَليقُ بإنسانيتِهِ. وطِبْقًا لاتفاق جنيف، على البلد الذي يَصِلُ إليه الاجئ (إن كان بحرا أو أرضا أو جوّا) أن يقوم بتقديم ظروف الاستقبال الضروريّة إليه. وفي المدة الأخيرة تزايدت نسبة المهاجرين بحرًا خاصة من البلدان الافريقية والمغاربية. هؤلاء الأشخاص يجب استغاثتهم وتقديم العناية الطبيّة إن لزم الأمر، بالاضافة طبعًا إلى الأكل والسكن والحماية إلى حلول موعد النظر في ملفاتهم.

ثانيا، فيما يتعلق بحقوق الطفل، فحماية الطفل واجب مُكَرَّس في هذا الاتفاق. يجب على البلدان المستضيفة أن تأخذ بعين الاعتبار الوضعية الخاصّة والحساسة للأطفال وتقديم العناية الخاصّة للأم والطفل وإن لزم الأمر تقديم عناية طبية أو نفسيّة للأطفال الذي يمكن أن يكونوا قد تعرضوا لظروف صعبة وقاسية في بلد الأصل. خاصة الأطفال الذين تعرضوا للحرب

و الاضطهاد و التعسّف. فبموجب هذا الاتفاق و مع العلم بحاجات الطفل الخاصّة، على مختلف مراكز الوخيمات أن تكرس لهؤلاء الأطفال دروسًا لتفادي تفاقم الجهل و تفشي أسباب العنف. و من أهم ما وقع تكريسه وقت يمه للأطفال السّوريين الذين فرّوا الحرب مع عائلاتهم.

إذن فإنّ اتفاق جنيف يعطي إطارًا واضحًا في احترام حقوق الإنسان و حريّة الطفل في الوخيمات و المراكز الخاصّة باستقبال الأجنبيين. لكن مع تفاقم أعداد الأجنبيين فإنّ هذه الحقوق و الحريات تصير عُرْضَةً للخطر كل يوم.

5. تحدث عن سياسة الاستقبال التي تتبعها أوروبا اليوم فيما يتعلق بالمهاجرين؟

يعتبر "اجراد دبلن" أحد ركائز سياسة الاستقبال التي تتبعها أوروبا اليوم، و هذا الاجراء ينص على أن يقوم كل أوّل بلد يدخله المهاجر من تحمل مسؤولية طلب اللّجوء. و ذلك لهدف منع المهاجرين من تقديم طلبات لجوء متعدّدة في أوروبا.

أوّلاً، هذه السياسة من شأنها أن تجعل مسؤولية استقبال الأجنبيين على كاهق بلد معيّن، مثل ايطاليا مثلاً التي بالاتصال على اتفاق "دبلن" يجب أن تقوم بتحمل طلب اللّجوء لعدد المهاجرين باعتبارها بلد "الدّخول" إلى أوروبا، خاصّة بالنسبة للمهاجرين عبر البحر في إطار الهجرة غير الشرعية.

ثانيا، وقع تعديل "اجراد دبلن" مرتين منذ تاريخ إقراره سنة 1990. و هذا دليل على أن سياسة الاستقبال الأوروبية بحاجة إلى تعديل لوضع آلية جديدة قوية تقوم على التضامن بين مختلف الدول الأوروبية و تكون محل موافقة من كل أعضاء الاتحاد الأوروبي. و هذا التعديل سيقوم على شقين. شق أوّل يقوم على الأجنبيين الذين سيتمكنون من الدخول إلى أوروبا و أعدادهم ستكون ضعيفة. و شق ثاني يتكون من الأجنبيين الذين سيقدمون مطالب لجوء خارج أوروبا مع الحصول على إجابة سريعة على مطالبهم.

ثالثا، إن سياسة استقبال أوروبا للاجئين اليوم لا تأخذ بعين الاعتبار الأعداد المتزايدة من المهاجرين من جراء الحروب خاصة حرب روسيا وأوكرانيا. بالرغم من أن الاتحاد الأوروبي تمكن وبصورة ايجابية من حسن استقبال الأوكرانيين فإن ذلك يعود بشكل خاص إلى تآزر الأوروبيين وتعاطفهم مع الأوكرانيين. فالكثير من الأوروبيين فتحوا منازلهم وقاموا باستقبال أفراد أو عائلات أوكرانية في بيوتهم. لذلك فإن حلولاً أخرى وسريعة يجب أن تصدر قريبا من قبل أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وفقا للتقديم السالف الذي سلط الضوء على السياسة الأوروبية فيما يخص استقبال الاجئين، فإن هذه السياسة يجب أن تتطور وتتزامن مع السياق الدولي ومستجداته من حروب وكوارث. فخطة اللجوء الأوروبية الجديدة تسعى إلى تخفيف الضغط على البلدان الأوروبية المستقبلة وهذا أمر طبيعي وعادل من شأنه أن يحسن ظروف الاستقبال والحصول على اللجوء. لكن الهدف الإضافي يمكن أن يتعلق بتسهيل عمليات التعامل مع الملفات والدعم والمساعدات للاجئين والمساهمة في تحسين الظروف في البلدان "الأم" من أجل تقليص أسباب اللجوء في ضمن استراتيجية عامة دولية.

⑥ - اشرح عواقب وتأثير الهجرة على الاقتصادات الداخلية والاقليمية في الدول العربية؟

للهجرة نتائج وآثار وخيمة على الاقتصادات الداخلية والاقليمية في الدول العربية. فيما يلي نبذة عن أهمها:

أولا، من آثار الهجرة تفاقم ظاهرة تهريب الأفراد عبر البحر التي أصبحت تجارة مربحة للعشرات. فالهجرة غير الشرعية ساهمت في تكون عصابات تستثمر "تجارة البشر" في سبيل الحصول على "الدولارات"، متجاهلة في ذلك المخاطر التي سيتعرض إليها المهاجرون.

ثانيا، عملية التحيل والاستغلال هذه تحتاج إلى رقابة وعقوبات شديدة. لأنها بالإضافة إلى استغلال الأفراد الضعفاء، تقوم بتهريب اليد العاملة من البلاد وبالتالي بتضعيف ومزيد تراجع الاقتصاد الداخلي والاقليمي. فالمبالغ التي يقع دفعها في سبيل الهجرة بإمكانها أن تستعمل في بعث مشروع في السوق المحلي.

ذكي هذه الأموال ستساهم في ازدهار شبكات تجارية موازية غير شرعية وستكون إذن فرصة للاستغلال من طرف شبكات تهريب وتبييض الأموال التي لن تستعمل للنهوض بالاقتصاد المحلي والإقليمي.

ثالثا، على المستوى الداخلي، فإن تفشي عمليات الهجرة من شأنه أن يكون سببا في عدم استغلال الموارد العربية الطبيعية التي تحتاج لكثير من العمالة لاستخراجها وتصنيعها. وهذا ما يمثل خطرا محدقا باقتصاد الدول العربية باعتبار أن الموارد الطبيعية تمثل أهم مصادر الدخل لهذه الدول كالفسفاط في تونس والغاز الطبيعي في الجزائر وغيرها من الموارد. وعلى مستوى آخر، فإن قلة اليد العاملة الخبيرة تعتبر سببا في قلة الاهتمام بالتعدين في العالم العربي. إذن فإن الموارد الطبيعية واستغلالها من شأنها أن تكون ركيزة وحافزا للنهوض بالاقتصاد العربي وتشجيع الشباب والعالمين بالهجرة الدورية على المساهمة في النهوض ببلدانهم.

رابعا، يمكن أن تأثر الهجرة على مجال الحرف اليدوية التي بامكانها أن تكون ركيزة للاقتصاد في العالم العربي. فاختفاء الحرف القديمة أو العتيقة فادرون، خاصة اليوم مع التطور التكنولوجي والرقمنة. وكمثال لهذه المهن التي تحتاج لعناية خاصة نجد فن الأرابيسك من خشب محفور وزجاج ملون ومعدن ورسومات هندسية جميلة. ففن الزخارف العربية مثلا الموجود خاصة في محلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى، محتاج إلى إعادة إحياء وذلك باستقطاب الشباب والمولعين بهذه الحرفة. وأمثلة الحرف التي تحتاج إلى إعادة إحياء في العالم العربي كثيرة، كالنقش على النحاس وصناعة الجلد والخزف والفسيفساء. وكل هذه الحرف من شأنها النهوض بالاقتصاد المحلي العربي والإقليمي أيضا. ذلك طبعا شرط تكوين يد عاملة مختصة.

ختاما، كانت هذه نبذة عن التأثيرات السلبية على الاقتصاد المحلي والإقليمي في العالم العربي. وكي نجدر الإشارة في هذا السياق أن للهجرة آثار إيجابية أيضا على الاقتصاد الغربي. فالمهاجرون في الدول الأوروبية بامكانهم مثلا تجميع رؤوس أموال مهمة ثم بعث مشاريع في بلدانهم العربية وهذا سيساهم في ازدهار الاقتصاد العربي. أيضا الكثير من المهاجرين العرب يرتؤون ببعث المال إلى عائلاتهم المتواجدة في العالم العربي وهذه الأموال تدخل الاقتصاد وتنهض به.